

الروض المربع | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 05- كتاب المناسك | باب الحج 2

عبدالرحمن العجلان

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. قال المؤلف رحمه الله تعالى واذا كان يوم التروية اهل بالحج الى منى يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لان الناس كانوا يتعرون - 00:00:00

من الماء يعدونه ليوم عرفة. لانه لم يكن بعرفة المياه ولا منى وقيل سمي لذلك لان ابراهيم عليه السلام رأى ليلة اذ في المنام ذبحا ابنه اسماعيل. فاصبح يروي في نفسه - 00:00:40

هو حلم ام من الله تعالى؟ فسمي يوم التروية فلما كانت ليلة عرفة رأى ذلك ايضا فعرف انه من الله تعالى فسمي يوم عرفة. والله اعلم بالصواب والمستحب لمن كان بمكة حالاً من المتمتعين الذين حلوا من عمرتهم - 00:01:20

او من كان مقيماً بمكة من اهلها او من غيرهم ان يوم التروية حين يتوجهون الى منى وبهذا ابن عمر وابن عباس وعطاء وطاووس وسعيد ابن جبير واسحاق وجمع من العلماء وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال لاهل - 00:02:00

مكة ما لكم يخدم الناس عليكم شعناً. اذا رأيتم الهلال فاهلوا بالحج. يعني اذا رأيتم هلال ذي الحجة فاهلوا بالحج. وهذا مذهب ابن الزبير وقال مالك رحمه الله من كان بمكة فاحب ان يهل من المسجد لهلال - 00:02:40

في ذي الحجة اي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وابن الزبير ومالك يرون ان من كان بمكة يهل باهلال ذي الحجة. والجمهور على خلاف ذلك لقول جابر رضي الله عنه فلما كان يوم التروية توجهوا الى - 00:03:10

هنا فاحلوا بالحج. من هم؟ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين تمتعوا بالعمرة الى الحج. وفي لفظ عن جابر قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما حللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى فاهلنا من الابطح - 00:03:50

فسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى بالتابع من قول عمر وقول ابن الزبير رضي الله عنهم وقول مالك وغيره وعن عبيد بن جريح انه قال لعبدالله بن عمر رأي - 00:04:20

اذا كنت بمكة احل الناس ولم تهل. انت حتى يكون يوم التروية وقال عبد الله ابن عمر اما الاهلال فاني لم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. متفق عليه - 00:05:00

انظر الى حرص الصحابة رضي الله عنهم على اقتفاء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر يرى الاهلال لمن كان بمكة بهلوء باهلال شهر ذي الحجة عبدالله يبعث ابنه رضي الله عنه لا يهل الا يوم التروية. فلما قيل له بذلك قال - 00:05:30

فلم ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به ناقته. يعني اذا اردت توجه الى منى اهل البيت. وقبل ذلك لا قال المؤلف رحمه الله ولانه ميقات للحرام - 00:06:00

سواء فيه اهل مكة وغيرهم. يعني اهل مكة والمقيمون والمتمتعون كلهم يهلون من هذا الميقات. لانه ميقات من كان في مكة حتى اهل مكة في قوله صلى الله عليه وسلم يهلون من مكة - 00:06:30

قال رحمه الله من حيث احرم من مكة جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم في المواقيت حتى اهل مكة يهلون منها. يعني لا يلزم ان يهل من مكان معين من المسجد الحرام. او من بيت - 00:07:00

او من المكان الذي اهل منه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والابطح؟ لا يلزم وانما يهل من اي مكان داخل مكة ويستحب ان

يفعل عند احرامه بالحج كما تقدم - 00:07:20

ان فعل عند احرامه بالعمرة. من امتثال والطيب وازالة ما يحسن ازالته من الشعر كشعر وشعر العانة وتخفيف الشارب ويحرم عقب ذلك. وان طاف قبل ذلك فلا بأس. وليس الاحرام سنة طواف. ولا سنة - 00:07:50

تخصه وانما ان وافق عقب صلاة كان يصليها من فريضة او نافلة فحسن والا فلا يلزم ذلك ومن كان بمكة واحرم للحج وطاف

استحبابا تطوعا فلا يصح ان يسعى بعده لان طوافه هذا ليس بطواف نسك. وانما هو طواف تطوع - 00:08:40

فالجمهور على انه لا يجزئ السعي بعد طواف طوع وانما يلزم ان يكون بعد طواف نسك. ما هو طواف النسك؟ هو طواف القدوم

المفرد والقارن وطواف العمرة للمتمتع والمعتمر وطواف الافاضة للحاج - 00:09:30

ثلاثة هذه التي يصح بعدها السعي. في قول الجمهور وقال الشافعي رحمه الله يجزئه ان يسعى بعد طواف التطوع بعد الاحرام

بالحج والجمهور يستدلون بفعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم ينقل - 00:10:10

ان احدا منهم لما احرم بالحج يوم التروية سعى ولو وجد لنقل وقالت عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم فطاف الذين اهلوا بعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة. ثم حلوا - 00:11:00

ثم ثم طافوا طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم ولو شرع لهم طواف قبل خروجهم الى منى لم يتفقوا على تركه لنقل ان منهم

من طاف ومنهم من لم يطوف - 00:11:50

قال رحمه الله ويمضي الى منى فيصلي بها الظهر ان امكنه ذلك لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى بمنى خمس صلوات

النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة يوم التروية ضحى - 00:12:20

وصلى بمنى خمس صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر من يوم عرفة فالسنة ان تصلى بمنى هذه الصلوات ومن لم يخرج

الى منى في يوم التروية فلا اثم عليه. لان الخروج يوم التروية لمنى سنة من سنن - 00:12:50

الحج وليس بواجب. وكذا المبيت بمنى تلك الليلة. سنة من سنن الحج فمن ترك ذلك فلا تلزمه دم وحجه صحيح وثبت ان عائشة

رضي الله عنها تخلفت بمكة ليلة التروية حتى ذهب ثلثا - 00:13:30

الليل فذهب جزء كبير من ليلة عرفة وهي مع النبي صلى الله عليه وسلم لم تخرج الى منى. فدل ذلك على جواز التخلف واذا صاها

يوم التروية يوم جمعة الافضل لمن كان بمكة ان - 00:14:20

ان يصلي الجمعة ثم يخرج. وخاصة اذا زالت الشمس بان الجمعة فرض والخروج الى منى فلا تقدم السنة على الفرض بل يصلي

الجمعة ثم يخرج الى منى وان خرج قبل صلاة الجمعة وصلها ظهرا بمنى فلا بأس لان - 00:15:00

قال بهذا بعض العلماء رحمهم الله فيبيت بمنى تلك الليلة ليلة عره ويصلي الفجر فاذا طلعت الشمس توجه الى عرفة كما تقدم لنا في

حديث جابر رضي الله عنه من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

والسنة والافضل ان النزول بنمرة لمن توجه لعرفة صباحا ان انزل بنمرة فاذا زالت الشمس تقدم وصلى مع الامام الظهر والعصر بعد ان

يخطب الامام بعرفة قبل الصلاة وقبل الاذان فاذا انتهى الخطيب من - 00:16:20

خطبته اذن المؤذن واقام لصلاة الظهر ثم بعد صلاة الظهر يقيم لصلاة العصر. وتصلى الظهر والعصر في اول وقت صلاة الظهر. فيجمع

جمع تقديم ويجمع كل من كان بعرفة سواء كان من اهل مكة او من غيرهم - 00:17:10

ممن جاء من الافاق وممن كان من حاضر المسجد الحرام كلهم يجمعون الظهر والعصر. وقد جمع النبي صلى الله عليه وسلم وجمع

معه اهل الموقف سنة ان يكون باذان واحد واقامتين - 00:17:50

وهذا هو الافضل وان لم يؤذن او صلوا واقامتين او صلوا باقامة واحدة فلا بأس لان الاذان من فروض بالنسبة للمقيمين والاقامة

مثل الاذان. وان اذن قبل خطبة الامام فلا بأس. والافضل ان يكون بعد خطبة الامام - 00:18:50

كما يفعل ائمتنا اليوم على وفق ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم والحمد لله وسواء صلى مع الامام او لم يصلي مع الامام

فيجمع ان السنة في منى في عرفة الجمع بين الظهر - 00:19:50

حتى ولو صلى وحده فيجمع ليتسع الوقت لل الدعاء والتضرع الى الله جل وعلا. وورد ان ابن عمر كان اذا فاتته الجمع بين الظهر والعصر مع الامام بعرفة جمع بينهما منفردا - [00:20:30](#)

والافضل كما التعجيل يعني في اول الوقت من اجل ان يتسع الوقت للتضرع والى الله جل وعلا والاستفادة من بقية الوقت الى غروب الشمس لما روى سالم بن عبدالله بن عمر انه قال - [00:21:00](#)

للحجاج يوم عرفة ان كنت تريد ان تصيب السنة فقصر الخطبة وعجل وقال ابن عمر رضي الله عنه صدق ولان في تطوير الخطبة وتطوير الصلاة او تأخير الصلاة فيه تفويت لجزء من الوقت - [00:21:50](#)

الذي ينبغي ان يستغل في التضرع الى الله جل وعلا والذكر والدعاء ورؤي ان الحجاج ارسل الى ابن عمر يسأله اي يت ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يروح في هذا اليوم فقال اذا كان ذلك رحنا يعني علمناك - [00:22:30](#)

فلما اراد ابن عمر ان يروح قال ازاحت الشمس قالوا لم تزر. يعني مالت الى جهة الغروب قالوا لا. فلما قالوا قد زاحت ارتحل رواه ابو داود يعني على اول ما مالت الشمس الى جهة الغروب - [00:23:10](#)

على اول دخول وقت صلاة الظهر توجه ابن عمر من اجل الصلاة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم والجمع كما تقدم مشروع لكل من وقف بعرفة واما القصر فيرى كثير من العلماء انه لا يجوز لاهل مكة - [00:23:40](#)

وانما عليهم ان يتموا لانهم لم يسافروا سفر قصر وممن روي عنه عدم القصر لاهل مكة عطاء ومجاهد والزهري وابن جريج والثوري ويحيى القطان والشافعي واصحاب الرأي وابن المنذر وقال القاسم محمد وسالم ومالك والاوزاعي لهم القصر. لان لهم الجمع فكان لهم القصر - [00:24:30](#)

وسئل الامام احمد رحمه الله عن رجل خرج لمنى وعرفات اقيموا في مكة هل يقصر؟ فقال فان كان يريد السفر بعد تمام الحج فيقصر. لانه ابتدع السفر. واما ان كان يريد - [00:25:20](#)

اقامة بعد ذلك بمكة فلا يقصر. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسول نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبه وصحه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى ثم يصير الى موقف عرفة عند الجبل وعرفة كلها موقف ويرى - [00:26:10](#)

عن بطن غرنة فانه لا يجزئه الوقوف فيه. تقدم لنا انه يسن المبادرة لصلاة الظهر والعصر عند اول فاذا صلاهما يصير الى الموقف لان صلاة بنمرة. ونمرة على حد بطن غرنة وبطن عرنة ليس من الموقف - [00:26:40](#)

وانما يتقدم الى الموقف الذي هو داخل عرفة وعلينا ان نعرف ان مسجد نمرة قبلته هي المكان الذي صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وهو ليس من عرفة وشرقيه من عرفة - [00:27:30](#)

فعليه بعد الصلاة ان صلى في المكان الذي يصلي فيه الامام صلى مع الامام والامام يصلي في المكان الذي صلى فيه الرسول صلى الله عليه وسلم فعليه ان صلى مع الامام ان يتقدم الى عرفة - [00:28:10](#)

وان جعل الجبل بينه وبين القبلة وتوجه الى القبلة فهو موقف الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يلزمه ان يذهب الى هناك. فعرفة انها موقف كما قال عليه الصلاة والسلام قد وقفت ها هنا وعرفة كلها - [00:28:40](#)

موقف رواه ابو داود وابن ماجه وعن يزيد ابن شيبان قال اتانا ابن مرضع الانصاري ونحن بعرفة في مكان يباعده عمرو عن الايمان يعني بعيد عن الامام. وقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم - [00:29:10](#)

يقول كونوا على مشاعركم فانكم على عرس من ارث ابيكم ابراهيم يعني كونوا على مكانكم الذي هو داخل عرفة وان كان بعيدا عن مكان الامام الذي فيه ولا بأس ان يكون بعيدا عن الجبل فعرفة كل - [00:29:50](#)

كلها موقف وبطن غرنة ليس من الموقف يقول حج عرفة من الجبل المشرف على عرنة الى جبال المقابلة له الى ما يلي حوائط بني عامر. وليس وادي عرنة من الموقف - [00:30:20](#)

ولا يجزئه الوقوف فيه. قال ابن عبدالبر اجمع الفقهاء على ان من به لا يجزئه وحكي عن ما لك رحمه الله انه قال من وقف فيه يحرق دما وحجه تام - [00:30:50](#)

ولنا دليل الجمهور قول النبي صلى الله عليه وسلم كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن قرنة فلو كان مجزئ الوقوف في بطن عرنة لم يقل صلى الله عليه وسلم وارفعوا عن - [00:31:20](#)

ومن وقف في بطن عرنة لم يقف بعرفة لان عرفة محدودة ببطن عرنة. قال رحمه الله والافضل ان يقف راكبا على بغيره او راكبا على سيارته كما على النبي صلى الله عليه وسلم فانه قد يكون ايسر له - [00:31:40](#)

او القانت او المستبعد للاجابة فالله جل وعلا لا يعجزه شيء ويقول سبحانه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:32:20](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم يستجيب الله لعبده ما لم يدعوا باسم او قطيعة رحم وبين صلى الله عليه وسلم ان الاجابة على ثلاثة انواع. اما ان يعجل الله للعبد - [00:32:50](#)

دعوته او ان يدخر له من الخير والفضل في الدار الآخرة ما هو خير له ومما دعا به واما ان يصرف عنه من سوء ما هو خير له مما دعا به - [00:33:10](#)

قال الصحابة رضوان الله عليهم لما علموا ان الاجابة لابد منها قالوا اذا نكث قال صلى الله عليه وسلم الله اكثر. كلما اكثرتم الدعاء اكثر الله جل وعلا الاجابة والله جل وعلا يحب من عبده ان يتضرع اليه - [00:33:30](#)

وان يكرر ويلج في الدعاء. فكلما اكثر العبد الالحاح حري ان يستجاب له. ما لم يدعوا باثم او قطيعة رحم. وما لم يكن المطعم والمشرب حراما والملبس حراما. فاذا كان الامر - [00:34:10](#)

كذلك فبعيد عن يستجاب للعبد ما لم يتب. فقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر. يمد يديه الى السماء يقول يا ربي يا ربي قال صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام - [00:34:40](#)

حرام وغذي بالحرام. فاني يستجاب لذلك؟ يعني بعيد كل البعد ان يستجاب لذلك مع ان معه من مسببات الاجابة الشيء الكثير. اطالة السفر هم مسببات الاجابة الشعثة والغبرة من مسببات الاجابة ورب اشعث اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله - [00:35:10](#)

مرة رفع اليدين الى السماء من مسببات الاجابة يمد يديه الى السماء تكرير الدعاء يا ربي يا ربي. تكرير المناداة. من اسباب الاجابة لكن لما كان المطعم والمشرب حراما قال صلى الله عليه وسلم والصلاة والسلام فاني يستجاب - [00:35:40](#)

لذلك ولما قال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة قال صلى الله عليه وسلم والطعام اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. اطب مطعمك وليس المراد باقامة المطعم ان يكون المأكّل لذيذاً والمشرب لذيذة. لا - [00:36:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مات ما شبع من خبز الشعير في اليوم مرتين. عليه الصلاة والسلام وانما المراد باقامة المطعم ان يكون المطعم حلالا. ان يكون المطعم حلالا. اكتسب - [00:36:40](#)

من وجه مشروع. لا من الربا ولا من الكذب. ولا من الخيانة ولا من الرشوة ولا من الكهانة ولا من الدجل ولا من الغش في المعاملة. وانما اكتسبه من وجه طيب. اكتسبه - [00:37:00](#)

من عمل حلال مشروع. اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة وورد ان الرجل ليقذف اللقمة في جوفه من الحرام لا يستجاب له كذا وكذا اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة كن طيبا حلالا تستجاب دعوتك - [00:37:30](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به نبت من سحت. نبت من مال حرام ويستجاب للعبد ما اكل الحلال وحافظ على طاعة الله ويوفق ويسعد في الدنيا والآخرة. واكل الحرام والعياذ - [00:38:10](#)

الله يشقى في الدنيا ولا يلتز بما اكل. ويشقى به في الآخرة فيقول معذبا به ومن اطعم ولده واهل بيته الحرام نشأوا فاسدة والعياذ بالله نشأوا عصاة عاقين له يخاصمونه في الدار الآخرة - [00:39:00](#)

عند الله جل وعلا بانه اساء اليهم واطعمهم ما لا يحل. فهم يخاصمونه يقتسمون ما له بعد وفاته بينهم حل لهم والحرام عليه والاثم عليه. فحري بالمسلم الذي يؤمن بالله واليوم الآخر. ويؤمن - [00:39:40](#)

الجزاء والحساب وانه مسؤول عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق ان يعد لهذا السؤال جوابا وان يتذكر انه مسؤول فيفضل لذلك

وينزه نفسه وماله عن الحرام فلا يأخذ ما لا يحل له اطب مطعمك تكن - [00:40:20](#)

مستجابة دعوة كل لحم نبت من سحت النار اولاده الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي الشيطان من المس ذلك لانهم قالوا
انما البيع مثل الربا واحل الله البيع - [00:41:00](#)

وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف. وامره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يحق الله
الربا ويربي الصدقات. والله يحب كل كفار اثيم. انتشر الربا وسهل على كثير من - [00:41:30](#)

من الناس وصار عندهم كسبا طيبا سهلا ميسورا وهو من اشد في المحرمات روي عن الامام مالك رحمه الله انه قال لم اجد شيئا اشد
حرمة مما يدخل كانوا في جوفه من الربا. من كسب الربا - [00:42:00](#)

فهو اخبث من الخمر. واشد من كثير من المحرمات وقد استهان كثير من الناس بذلك والله جل وعلا يقول فمن جاءه موعظة من من
ربه اذا انتهى فله ما سلف وامره الى الله. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - [00:42:50](#)

ويقول تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. وان
تبتم فلکم رؤوس اموالکم. لا تظلمون - [00:43:30](#)

لا تظلمون. وان كان ذو عسرة فنظرة الى منشرة. وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون فمن كان عنده علم ويريد نجاة نفسه

وسعادتها في الدنيا والاخرة فليبتعد عما حرم الله. ومن افطع واشد ما حرم الله من المطعم ما جاء عن طريق الربا - [00:43:50](#)

والعباذ بالله ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله كاتبه وشاهديه الكاتب والشاهد ملعونون على لسان محمد صلى
الله عليه وسلم وهم لم يأخذوا شيئا وانما هذا اعان. بالشهادة وهذا اعان بالكتابة - [00:44:20](#)

فنعين والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وباب التوبة مفتوح. والله جل وعلا يقبل التوبة
ويتوب على من تاب. وهذه الايام المباركة ايام العشر - [00:44:50](#)

ميزها الله جل وعلا على سائر الايام وفيها يوم عرفة اليوم المبارك خيره كثير لمن حج ومن لم يحج فمن صام يوم عرفة من لم يحج
وصام يوم عرفة فصيام يوم عرفة يكفر سنتين. فحري بالمسلم ان يغتنم هذه - [00:45:20](#)

في الاوقات الفاضلة فيبادر بالتوبة الصادقة النصوح. التوبة عن اكل الحرام وعن فعل الحرام. التوبة عن المعاصي. والله جل وعلا
يغفرها اذا تاب منها العبد يقول جل وعلا قل يا عباد - [00:46:00](#)

عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لماذا اسرفوا في المعاصي والفسق والفجور قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - [00:46:30](#)

وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب وانتم لا تشعرون. من قبل ان ياتيكم العذاب وانتم لا تشعرون فيبادر العبد
بالتوبة والاستجابة لنداء الله جل وعلا. لن - [00:46:50](#)

الله جل وعلا في كتابه وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم يقول اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة. وفي حديث اخر - [00:47:10](#)

مائة مرة ويكرر النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار في المجلس الواحد عدة مرات. وتكون توبة العبد توبة صادقة. لا باللسان وهو
مصر على المعصية. وانما توبة صادقة بالقلب واللسان. اقلاع عن الذنب - [00:47:30](#)

وندم على ما مضى وعزم على الا يعود. وصدق مع الله جل وعلا والتوبة باللسان فقط لا تنفع. هذه توبة الكذابين. يقول استغفر الله
واتوب اليه وهو مصر على معصيته. لو كان صادقا لابتعد عن المعصية - [00:48:00](#)

ومن الحجاج من يرجع من حجه من ذنوبه كيوم ولدته امه. تقيا من من الاثم فحري به الا يرجع فيدنس نفسه بالمعاصي بعد ذلك
حري به ان يجد ويجتهد في طاعة الله جل وعلا حتى يلقي الله. ولا يكون جده واجتهاده - [00:48:30](#)

في وقت الحج او في رمضان او في يوم دون يوم. او في شهر دون شهر الله جل وعلا يقول لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه
وسلم واعبد ربك حتى ياتيئك اليقين - [00:49:00](#)

واليقين هو الموت. ويقول جل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. والمرء ولا يدري متى يموت.

فيكون في جميع احواله مسلما. مستسلما لله جل وعلا بالتوحيد - [00:49:20](#)

والانقياد له بالطاعة والخلوص من الشرك واهله. ولا تموتن الا وانتم مسلمون فحري بالمسلم بالتوبة الصادقة عازما جادا في ذلك مقلعا

عن الذنوب نادما على ما مضى مؤكدا بانه لن يعود للفعل مرة ثانية. وان كان الذنب يتعلق بحق ادمي. فيعيد اليه - [00:49:50](#)

مظلمته او يستحله او يدعو له مقابل ما ظلمه ان كان مال فلا بد من اعادته وان كان غير مال لا يمكن اعادته او اذا علمته بذلك ربما

ابغضك ولم يحللك فادعو الله له حتى ترى انك - [00:50:40](#)

قد رددت اليه مظلمته بتضرعك الى الله جل وعلا له بالمغفرة والرحمة والتوفيق ويغتنم المسلم الاوقات الفاضلة وساعات الاجابة

وقت السحر وعشية عرفة واخر ساعة من يوم الجمعة وبين الاذان والاقامة - [00:51:10](#)

ووقت نزول المطر واقبال القلب على الله لان هل باقبالا وادبارا. فاحيانا يوفق العبد في ان يقبل قلبه الى الله جل وعلا. فيغتنم هذه

الفرصة ويتضرع الى الله جل وعلا بالدعاء والالحاح - [00:51:50](#)

وكلما الح العبد في الدعاء حري ان يستجاب له واذا ينس وقت لا يستجاب له والعياذ بالله يقول عليه الصلاة والسلام يستجاب للعبد

ما لم يعجل قالوا وكيف يعجل يا رسول الله؟ قال يقول - [00:52:20](#)

قد دعوت ودعوت فلم يستجب لي. حينئذ اذا اصابه اليأس والقنوط والعياذ بالله فلا يستجاب له فيغتنم المسلم الاوقات الفاضلة

فيلح على الله جل وعلا بالدعاء والذكر والثناء وتكرير كلمة التوحيد عارفا معناها عاملا بمقتضاها لا - [00:52:50](#)

لا اله الا الله. وهي افضل كلمة. يقول عليه الصلاة والسلام افضل ما قلت انا النبيون قبلي عشية عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له

الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على - [00:53:30](#)

مع كل شيء قدير. فاكثروا عباد الله من ذكر الله. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا. وسبحوه بكرة واصيلا

ويقول تعالى فاذكروني اذكركم. واشكروا لي ولا تكفرون - [00:53:50](#)

ويختتم بالصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويفتتح دعاءه بالحمد لله والثناء على الله فحري اذا تقيد باداب الدعا ان

يستجاب له ولا يتعدى في الدعاء ولا يدعو بالاثم ولا يدعو بقطيعة رحم ولا - [00:54:20](#)

تتغنت ويحرص على الادعية الواردة في كتاب الله. وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما اثر عن سلع عن السلف الصالح من هذه

الامة ويدعو لاخوانه المسلمين ويدعو لولاة امور المسلمين بالتوفيق والسداد والهداية - [00:55:00](#)

ويدعو لهم بان يوفقهم الله لتحكيم كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقد قال الامام احمد رحمه الله لو علمت ان لي دعوة

مستجابة لصرفتها للامام. لانه تصلح الامة ويدعو لاخوانه المسلمين وللسلف - [00:55:30](#)

من هذه الامة فقد اثنى الله جل وعلا على المؤمنين الذين يقولون ربنا اغفر لنا اخواني اخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في

قلوبنا غلا للذين امنوا. واذا دعا المسلم - [00:56:00](#)

لاخيه بظهر الغيب قال الملك ولك بمثل ذلك. يؤمن على دعائه ويقول ولك فبمثل ذلك فيدعو ولوالديه ولذريته ولاهل بيته ولعلمائه

ولمن استفاد منهم ولولاة امور المسلمين ولعامة المسلمين وخاصتهم محبا لهم ما يحب لنفسه. والله اعلم - [00:56:20](#)

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:10](#)